[263] 46 - الدرة الباهرة: عن أبي محمد العسكري عليه السلام قال: جعلت الخبائث في بيت وجعل مفتاحه الكذب. 47 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى ا عليه وآله: أربا الربا الكذب، وقال رجل له صلى ا عليه وآله: المؤمن يزني ؟ قال: قد يكون ذلك، قال: المؤمن يسرق ؟ قال صلى ا عليه وآله: قد يكون ذلك ؟ قال: يا رسول ا المؤمن يكذب ؟ قال: لا، قال ا تعالى: " إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون " (1). 48 - جع: قال عليه السلام: إياكم والكذب، فان الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار. عن عبد الرزاق، عن نعمان، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: المؤمن إذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف ملك وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش ويلعنه حملة العرش وكتب ا عليه لتلك الكذبة سبعين زنية أهونها كمن يزني مع امه. وقال الصادق عليه السلام: الكذب مذموم إلا في أمرين: دفع شر الظلمة، وإصلاح ذات البين. قال موسى عليه السلام: يا رب أي عبادك خير عملا ؟ قال: من لم يكذب لسانه ولا يفجر قلبه. ولا يزني فرجه. وقال الامام الزكي العسكري عليه السلام: جعلت الخبائث كلها في بيت وجعل مفتاحها الكذب (2).

_____ (1) النحل: 105. (2) جامع الاخبار ص 173. [*]

_____